mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 51-5-4441هـ | الفساد

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا - 00:00:03

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. الذي بعثه للعالمين بشيرا ونذيرا. وداع الى الله باذنه وسراجا منيرا. صلوات الله وسلامه عليه. وعلى اله واصحابه من سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجه واقتفى اثرهم وسلم تسليما كثيرا. اما بعد - 00:00:28

ايها الناس فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا انتم مسلمون ايها المؤمنون جاء في الصحيحين من حديث ابي سعيد من احاديث ابي حميد الساعدي رضي الله عنه - 00:00:58

قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية للصدقة يأخذها من بعض القوم فلما جاء قال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي. فرقى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال الرجل نبعثه في الامر الذي ولى لله ثم يأتينا فيقول هذا لكم وهذا اهدي لي. افلا جلس في بيت ابيه وامه؟ ونظر - 00:01:42

فيه هديته ثم قال والذي نفسي بيده لا يأخذ احد من هذا المال بغير وجه حقه الا ما جاء به يوم القيامة. ان كان بعيرا جاء به وله خوار ان كان بعيرا جاء به وله رغى وان كان بقرة جاء بها ولها خوار. وان كان غنما جاء بها وهي - 00:02:02

يتعير في هذا الحديث اصل عظيم. ان المال العام لا يجوز التعدي عليه بوجه من الوجوه. لا من جهة التأويل ولا من جهة الاستعطاف ولا من جهة النهبة والسرقة والاخذ منه على جهة الخفية. وما كان لنبي - 00:02:30

يغن ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة وفي مرجعه صلى الله عليه وسلم من غزوة القرى مات مولى له فقال فقال الصحابة رضي الله عنهم هنيئا لفلان الجنة. فقال صلى الله عليه - 00:02:52

عليه وسلم كلا والله ان الشملة التي غلها لتشتعل عليه في قبره نارا. هذه بمجموعها يا عباد الله دلت على وجوب صيانة المال العام ما للمسلمين بحفظه عندما تؤتمن عليه وانه لا يجوز لك ان تعتريه. او تأخذ منه بغير وجه حق. وان من ضعفاء النفوس من - 00:03:13

ان المال مال الدولة وان هذا المال مستباح. فالحلال ما حل بايدينا. الا فليتق الله هؤلاء وليعلموا ان عنوان الفساد في كل زمان وفي كل عصر. وفي كل دولة هو الانتهاك من هذا المال العام - 00:03:43

الذي يتعلق ببيت مال المسلمين. والذي اناطه الله عز وجل بولي امر المسلمين في وجوهه وهو الذي سيحاسبه ربه عليه. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات يودك الحكيم. اقول ما سمعتم. واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه كان غفارا - 00:04:03

الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لشأنه. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسلم - 00:04:33

تسليما كثيرا الى يوم رضوانه. اما بعد عباد الله وان من عنوان الفساد في الناس فيما يتعلق هذه الاموال اخذ الرشوة حتى يستغل نفوذه في انفاذ ما يريده المرتشي. والرشوة يا عباد الله - 00:05:06

كبيرة من كبائر الذنوب توعد عليها نبينا صلى الله عليه وسلم باللعن وهو الطرد والابعاد عن رحمة الله ففي الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم لعن الله الراشي والمرتشي والرائش. فالراشي - 00:05:26

هو الذي يدفع الرشوة والمرتشي هو الذي يأخذها. والرائش هو السمسار والساعي بينهما. والرشوة في اخر زمان سميت بغير اسمها يسميها بعض الناس بالاتعاب. او يسمونها حق الطريق والشاهي. او يسمون - 00:05:46

عرقته وما يتعلق بهذا. وهو رشوة لا يخرجها تغيير مسماها عن معناها وحقيقتها فاتقوا الله عباد الله. وانظروا ما يدخل عليكم من هذه الاموال. فحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا. وزنوها قبل ان - 00:06:06

توزن فان اليوم عمل ولا حساب. وغدا حساب ولا عمل. فاعدوا للسؤال جوابا. وللجواب صواب واعلموا عباد الله ان استغلال النفوذ بجميع انواعه واخذ مال الدولة باي المعايير غير المشروعة - 00:06:26

ان كل ذلك محرم ومجرم شرعا ونظاما. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور - 00:06:46